

الموجز الصحفي

الثلاثاء 20 أكتوبر 2009

مجلس وزاري

ذكر بلاغ للديوان الملكي، عممته وكالة المغرب العربي للأنباء، أن صاحب الجلالة ترأس، بالقصر الملكي بالبيضاء، مجلسا للوزراء، جرت خلاله الدراسة والمصادقة على مشروع قانون المالية لسنة 2010 ومشروع القانون التنظيمي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. تفاصيل النشاط الملكي في البريد الإلكتروني المهني.

حوار اجتماعي

تحدث ورقة لجريدة الأحداث المغربية عما أسمته ب "التوتر الاجتماعي" الذي يسبق قانون المالية إلى البرلمان، حيث أشارت أن النقابة الديمقراطية للمالية ستخوض إضرابين وطنيين الأول يوم 29 أكتوبر الجاري والثاني يومي 25 و 26 نونبر القادم. كما أشارت الجريدة إلى "رفع مستوى التأهب للنقابات التعليمية" للرد على ما تعتبره "تجاهل" الحكومة لمطالبها، وإلى ترقب ما ستسفر عنه الندوة الصحفية التي دعت إلى عقدها المركزيات النقابية الأربعة يوم غد الخميس.

لغات

عادت جريدة التجديد لإثارة موضوع تدريس اللغات والذي ثمنت فيه فتح نقاش واسع من خلال ندوة المجلس الأعلى للتعليم المنعقدة اليوم في ذات الموضوع. غير أن الإشكالية بالنسبة للجريدة هي في لغة التدريس التي بدأ البعض يتأول نصوص الميثاق بخصوصها وينطلق من كونه لم ينص على أن اللغة العربية هي لغة التدريس وأن الأمر مفتوح على بدائل أخرى، مشيرة أن هذا "التأويل يتقاطع مع توجهات تعتبر أن مسؤولية الإخفاق في النظام التربوي ملقاة على اللغة العربية"، كما يتقاطع، بحسب رأيها، مع توجهات فرنكوفونية تضغط من أجل إنهاء فتح تجربة التعريب. وأضافت أننا نحتاج اليوم أن نضع المشكلة في إطارها الصحيح، بما هي مشكلة التحكم في اللغات والتمكن من الكفايات اللغوية في المنظومة التربوية. وفي سياق مرتبط، نشرت ذات الجريدة نص بيان مجلس شورى التوحيد والإصلاح عبر فيه المجلس عن "قلقه" من استمرار الارتباك في السياسة اللغوية المعتمدة، وتزايد المحاولات التي تسعى، وفق ما ذكره البيان، إلى الإجهاز عما تبقى في الحياة العامة والإعلام والتعليم.

دخول مدرسي

أجرت جريدة التجديد حوارا مع نائبة الوزارة ابن مسيك، تناول مستجدات الدخول المدرسي على مستوى النيابة والإكراهات الموضوعية التي تواجهها، إضافة إلى وضعية القطاع بالنيابة مقارنة مع باقي نيابات الجهة والتدابير المتخذة لإرساء جمعيات دعم مدرسة النجاح.

وارتباطا بذات الموضوع، نشرت جريدة **الحركة** وقائع الندوتين الصحفيتين اللتين نظمتها كل من أكاديمية جهة دكالة عبدة وأكاديمية الجهة الشرقية. كما نشرت جريدة **المنعطف** تغطية للندوة الصحفية التي عقدها نائب الوزارة باشتوكة أيت باها. وركزت جريدة **المساء**، في ورقة من مراسلها بمراكش، على الأجواء العامة التي طبعت الدخول المدرسي، خاصة ما تعلق منها بالمبادرة الملكية ومحاربة الأمية والتربية غير النظامية وبعض المؤشرات والأرقام المرتبطة بهما.

وأفادت جريدة **التجديد** أن مدير أكاديمية جهة دكالة عبدة صرح بأن القافلة الجهوية الثالثة لمحاربة الهدر المدرسي لم ترق إلى مستوى القافلتين الأولى والثانية اللتين حققنا نسبة تقدم في محاربة الهدر المدرسي بنسبة 2.7 في المائة، بينما تراجعت هذه النسبة خلال القافلة الثالثة إلى 1 في المائة.

وفي سياق آخر، أشارت **المنعطف** أن جمعية آباء وأولياء تلاميذ مدرسة تونفيت 1 دفعوا أبناءهم إلى الانقطاع عن الدراسة منذ أمس الاثنين، تنفيذا لوعده قطعه على نفسها في حالة عدم تسوية المشاكل التي تعرفها المدرسة، من ذلك الخصوص في المعلمين بالنسبة للمستويات الأولى والثالث والخامس، ومشكل مجرى مياه الصرف الصحي الذي تطالب الجمعية بتحويل مجراه من ساحة المدرسة.

موقع

أحدث موظف (مدير وكالة بنكية) موقعا إلكترونيا « tabadoul.com » خاص بالموظفين الراغبين في الانتقال بالتبادل. جريدة **المساء**، التي أوردت الخبر، تقول إن 90 في المائة من المستفيدين من الموقع هم من رجال التعليم، أما النسبة المتبقية فتتوزع بين أطباء القطاع العمومي ووزارة التجهيز ووزارة الشباب والرياضة. الموقع يتكلف بتسهيل التبادل بين الموظفين بشكل تلقائي، حيث يتم تسجيل 100 شخص بشكل يومي ويتجاوز عدد المسجلين حتى الآن 1700.

حركة استثنائية

نشرت جريدة **الصباح** مقالا عن اللواتي أسمين أنفسهن بـ "المتضررات" من عدم الالتحاق بأزواجهن، بسطت فيه آراء وشهادات للمتضررات من نتائج الحركة، من بينهم رأي منسق اللجنة الوطنية للأسر المتضررة من عدم الالتحاق بالأزواج، الذي قال إن "هناك مدرسين عينوا في يناير الماضي وتمكنوا من الاستفادة من الحركة الاستثنائية".

جامعة

كتبت كل من الأحداث المغربية والاتحاد الاشتراكي، على التوالي، عن الاحتجاجات التي تعرفها كلية الطب بوجدة وجامعة الحسن الأول بسطات. بوجدة نفذ 21 أستاذا متخصصا من أساتذة التعليم العالي وقفة احتجاجية احتجاجا على ما وصفوه بـ "الوضعية المزرية" التي تعيشها الكلية. أما بسطات، فيخوض الطلبة سلسلة من الاحتجاجات احتجاجا على اشتراط ست وحدات للمرور للسداسي الثالث بالكلية، وهو ما اعتبروه شرطا يحول دون مواصلتهم للمشوار الجامعي.

آراء

"سئلت رئيسة حكومة فنلندا عن أسباب تقدم دولتها فقالت: "التعليم والتعليم ثم التعليم"، وقال دوغول: "حين أكون في بعض الاجتماعات باللغة السريية، أمنع على جميع الوزراء فتح مكثبي إلا عن وزير واحد هو وزير التعليم".

بهذا التقديم استهل صاحب عمود "صباح آخر" مقاله بجريدة **الصباح**، حاول من خلاله توسيع الدائرة عما ذكره في تقديمه ليصل به إلى ما تحفظه الذاكرة المغربية من أقوال المسؤولين عن التعليم، والتي لم "يجد فيها شيئاً ما يذكر". وأشار صاحب العمود أننا "لم نعد نتوفر على تراكمات تذكر في التعليم"، فلا المدرسة، يضيف، حافظت على ثوابتها وأخلاقها وجديتها، ولا الأستاذ يضع العملية التعليمية أمانة في عنقه، ولا البرامج التعليمية واضحة، ولا تقاليد لدينا في بناء المدارس... ثم تحدث عن اللغة العربية التي تمارس في تعليمنا والتي لا تفهم بالشكل المطلوب، وعن بعض الدعوات التي تقول بتعويضها باللغة الدارجة... إلى أن قال بأسلوب تهكمي "ما علينا إلا أن نستعد لزمان التعليم بالدارجة التي تعني، والعهد على الذين باشروا بها الكتابة منذ مدة في الصحافة، "تخصار الهدرة" لا غير...". وفي جريدة **المساء** تحدث صاحب عمود "عن كذب" عن عشرية الإصلاح بين المسألة والمساءلة، التي قال في شأنها، بأنها فشلت بدعوى التقرير الأول للمجلس الأعلى للتعليم الذي هو إعلان صريح عن فشلها.

تربية غير نظامية

"طفل واحد من أصل 10 يدمج في عشر سنوات" هذا هو العنوان الذي اختارته جريدة **l'Economiste** لمقال لها عن التربية غير النظامية، يمتح معطياته ومضامينه من تقرير المجلس الأعلى للتعليم الذي قدمه أمام اللجنة الوزارية لمحاربة الأمية والتربية غير النظامية بمناسبة اليوم الوطني لمحاربة الأمية.

خارج الحدود

أعلنت وزارة التعليم السعودية أنها سمحت للمدارس الأهلية في المرحلة الابتدائية في مدارس البنات بتسجيل الطلاب المستجدين في الصفوف الأولية، في إجراء، تقول جريدة **النهار المغربية**، هو الأول من نوعه في المملكة.